**السلوك الصحي للأطفال في عمر المدرسة (HBSC) ، أيراندا**

**مرحباً**

مرحباً بكم في موقع السلوك الصحي للأطفال في عمر المدرسة الأيرلندي. أعد هذا الموقع لأولئك المهتمين في بحوث ودراسات السلوك الصحي للأطفال في عمر المدرسة. بشكل خاص فإن الممارسين الصحيين والباحثين والمعلمين الآباء والأمهات والأطفال كلهم سيجدون معلومات قيمة خلال هذا الموقع.

**معلومات وخلفية**

السلوك الصحي للأطفال في عمر المدرسة مشروع دراسة بحثية متعدد الجنسيات أجري بالتعاون مع المكتب الإقليمي الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية. تهدف الدراسة إلى اكتساب نظرة جديدة وزيادة فهمنا لصحة النشء وعافيتهم وسلوكياتهم الصحية وحالتهم الاجتماعية. بالإضافة إلى أن نتائج هذا أعمال المشروع المسحية ستستعمل في إطلاع وإلهام سياسات الأطفال وممارستها على الصعيد الوطني والدولي.

بدأ هذا المشروع عام 1982 وهو يطبق كل أربعة سنوات. ضم المشروع في نسخة 2010 أكثر من 200,000 طفل من 43 دولة. العمر المستهدف في المشروع هو الأطفال الذين يحضرون للمدرسة في عمر 11 و 13 و 15 سنة. تمثل هذه الأعمال بداية البلوغ وهو تحدي التغيرات العضوية والعاطفية ووسط السنوات التي يبدأ بها اتخاذ قرارات مهمة حياتية.

لمزيد من المعلومات تفضل بالضغط على هذا الرابط <http://www.hbsc.org/>

في عام 1994 دُعي مركز أبحاث تعزيز الصحة بالجامعة الأيرلندية الوطنية بجالوي لينضم إلى شبكة مشروع HBSC وأجري أول مسح بحثي لأطفال مدارس أيرلندا عام 1998. المسح البحثي لعام 2010 كان المشاركة الرابعة لأيرلندا في هذا المشروع الدولي.

**تصميم وطريقة دراسة المشروع**

هذا المشروع عبارة عن مسح مدرسي لجمع البيانات من خلال استبانات تعبأ من الفرد نفسه داخل الفصل وبإشراف المعلمين.

للحصول على عينة المشاركين الأيرلندية تم الحصول على قائمة بالمدارس الابتدائية وما بعد الابتدائية من وزارة التربية والعلوم. هذه المدارس اختيرت عشوائياً من جميع أنحاء البلاد ووجهت لها الدعوة للمشاركة.

أداة المسح في المشروع عبارة عن استبانة قياسية طورت بواسطة شبكة البحوث الدولية واستخدمت من قبل جميع الدول المشاركة.

كل استبانة تحتوي على مجموعة جوهرية من الأسئلة التي تبحث ما يلي:

- العوامل الخلفية: التركيبة السكانية والنضج، والخلفية الاجتماعية (بنية الأسرة، والحالة الاجتماعية والاقتصادية(.

- الفرد والموارد الاجتماعية: شكل الجسم ودعم الأسرة والأقران والبيئة المدرسية.

- السلوكيات الصحية: النشاط البدني ونمط التغذية والتدخين وتعاطي الكحول وتعاطي الحشيش والبلطجة والإصابات.

- النتائج الصحية: الأعراض والرضا عن الحياة كمتابعة الصحة ذاتياً ومؤشر كتلة الجسم.

أيضاً عدة دول ضمت بنود إضافية في استبانتهم الوطنية وهي ذات أهمية خاصة على الصعيد الوطني.

لمزيد من المعلومات عن تصميم مشروع HBSC الدولي تفضل بزيارة الموقع: <http://www.hbsc.org>

**أسئلة متكررة:**

حدد فريق HBSC عدداً من الأسئلة التي يتكرر طرحها (FAQ) حول المسح البحثي في أيرلندا. قسمت هذه الأسئلة إلى الأقسام التالية: خلفية المشروع، منهجية البحث، الخصوصية، النشر والتوزيع. ويمكن إيجادها في الأسفل:

**خلفية المشروع:**

س: من يقوم بالمسح؟

ج: مركز تعزيز الصحة في الجامعة الأيرلندية الوطنية بجالوي هو المسؤول عن تنظيم وإدارة هذه الدراسة في أيرلندا (<http://www.nuigalway.ie/hpr/> ). وهي تمول من قبل وحدة سياسات تعزيز الصحة ومكتب وزير الأطفال في وزارة الصحة والأطفال. قام المركز أيضاً بإجراء مسح في الأعوام 1998 و 2002 و 2006 .

س: لماذا يتم هذا المسح؟

ج: الدراسة ستساعدنا في اكتساب معرفة جديدة وتحسن فهمنا للسلوك الصحي لدى صغار السن. أيضاً النتائج مع التطور المستقبلي للسياسات والممارسات المرتبطة بالصحة ستساعد في خلق فرص أفضل لصحة الأطفال.

مسح 2010 هو المرة الرابعة التي تنضم به أيرلندا لمساعدتنا في تتبع التغيرات الزمنية وتحديد الممارسات الأفضل.

س: كيف يختلف المسح في هذا المشروع عن غيره من المسوحات المرتبطة بصحة الأطفال؟

ج: هذا المشروع فريد من نوعه لأنه يحاول تسليط الصوء على العوامل التي تشكل وتؤثر في الصحة وفي السلوك الصحي. على سبيل المثال: يتم تضمين أسئلة حول العلاقات مع الآخرين في منطقة محلية يكبر وينمو بها صغار السن. بالإضافة إلى ذلك الجانب الدولي من الدراسة يساعدنا في رصدالاتجاهات الدولية وتبادل الاستراتيجيات والممارسات فيما لو كانت بعض الدول ناجحة أكثر في احتواء سلوكيات محفوفة بالخطر، مثل تعاطي المخدرات. الدراسة البحثية في هذا المشروع هي الدراسة الأكثرشمولية للسلوكيات الصحية لعمر المراهقة المبكرة.

س: هل يوجد هناك دعم لهذا المسح؟

ج: وزارة التربية والعلوم تدعم الدراسة وتعترف بأهميتها. نحن أيضاً أعلمنا المنظمات التي تمثل إدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور. كما تم الحصول على الموافقة لتطبيق هذه الدراسة المسحية من لجنة أخلاقيات البحث في الجامعة الأيرلندية الوطنية بجالوي.

س: ما هو دور منظمة الصحة العالمية في المشروع؟

ج: منظمة الصحة العالمية بمثابة شريك ومتعاون في HBSC مع 43 دولة ومنطقة. وهي تقدم الدعم للدول الصغيرة أو ذات الاقتصاد المحدود والتي ترغب في المشاركة بمشروع HBSC.

أيضاً كان للمنظمة دور فعال في تطوير ونشر وتوزيع التقارير الدولية الناتجة من مسوحات المشروع.

**منهجية البحث:**

س: كيف تم اختيار الأطفال للمشاركة؟

ج: تم اختيار عينة عشوائية من المدارس بطريقة تضمن التمثيل المتساوي للأطفال والمراهقين في التعليمفي أيرلندا. اختيرت كل أنواع المدارس من كل أنحاء البلاد .

س: كم عدد الطلاب المشمولين في المسح؟

ج: كان هناك ما مجموعة 13738 طالب في HBSC في أيرلندا عام 2006 من 427 مدرسة.

س:ما هي المستويات المشمولة في الدراسة؟

ج: في أيرلندا عام 2006، HBSC شملت طلاب المدارس الابتدائية وما بعد الابتدائية (باستثناء سنة التخرج).

س: ما هي أنواع الأسئلة التي وجهت في مسوحات HBSC ؟

ج: لفهم العوامل التي أثرت على الصح والسلوك الصحي قام المسح بتوجيه أسئلة عن العلاقة مع الآخرين وعن تصورات المدرسة كبيئة داعمة وعن الكحول والتدخين وتعاطي المخدرات والنظام الغذائي والنشاط البدني والإصابات والمجتمعات التي يعيش بها الطلاب.

وكان للطلاب حرية عدم الإجابة على هذه الأسئلة إذا أردوا ذلك.

**الخصوصية:**

س: هل استعملت أو ربطت أسماء الطلاب المشمولين بالمسح؟

ج: إجراءات المسح الإدارية صممت لتحمي خصوصية الطالب وتسمح بالمشاركة بشكل مجهول. لم يضع الطلاب أسماءهم في المسحولم تستعمل أي معرفات شخصية في أي من المواد.

ليس هنانك أي معلومات تخص أي طفل جعلت عامة، والتقارير لن تحتوي على أسماء المدارس المشاركة أو الطلاب. كما أن المعلمين لنيستلموا تقارير حول مدارسهم.

س: هل يتم تعقب الطلاب طوال الوقت لمراقبة تغيراتهم السلوكية؟

ج: لا، الطلاب المساركون لا يمكن تعقبهم لأنه لم تربط أي معرفات شخصية أبداً في المسح.

س: من أجرى المسح على الطلاب؟

ج: قامت إدارة المدرسة بترشيح معلمين لمدير المسح. ثم قدمت إرشادات للتطبيق الأمثل أي كمثل وضع الاختبارات. سلم الطلاب أجوبتهم في ظروف مغلقة قدمت لهم قبل جمع الاستبانات لضمان الخصوصية.

**النشر والتوزيع:**

س: كيف سيتم استخدام النتائج؟

ج: منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي زالمفوضية الأوروبية والأمم المتحدة استعملوا النتالئج لتساعدهم في تطوير السياساتلتحسين حياة الأطفال.

في أيرلندا البيانات المجموعة ساعدت في إلهام السياسات الوطنية الصحية بما في ذلك الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز الصحة، والاستراتيجيات الوطنية للأطفال ، واستعملت هذه النتائج من قبل المكتب الوطني للأكفال كمحددات لصحة الطفل.

البيانات الجديدة ستكون مرتبطة بكل من يعمل مع ولأجل الأطفال، سواءاً كان من صانعي القرار أو المخططين أو أولياء الأمور أو مقدمي الرعاية وبالتأكيد من الجيل الشاب نفسه.

س: أين يمكنني الحصول على نسخة من نائج المسوح؟

ج: التقارير الدولية لعامي 2002 و 2006 يمكن الحصول عليها من هذا الرابط: <http://www.hbsc.org/> . تقارير HBSC الأيرلاندية الوطنية موجودة في صفحة المنشورات هنا ([publications](http://www.nuigalway.ie/hbsc/publications_reports.html)).

وثيقة الحقائق من مسوحات 2002 و 2006 يمكن الحصول عليها بالضغط هنا [(Factsheets 2002)](http://www.nuigalway.ie/hbsc/factsheets2002.html)  [(Factsheets 2006).](http://www.nuigalway.ie/hbsc/factsheets2006.html)

لمزيد من التفاصيل يمكنك التواصل مع مركز أبحاث تعزيز الصحة بالجامعة الأيرلندية الوطنية بجالوي: [HBSC@nuigalway.ie](mailto:HBSC@nuigalway.ie) .